

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

2925 - حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي عليهما السلام أخبره أن عليا قال كانت لي شارب من نصيبي من الغنم يوم بدر وكان النبي A أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله A وأعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيع به الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي فبينما أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاني مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار رجعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاني قد اجتب أسنمتيهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا ؟ فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي A وعنده زيد ابن حارثة فعرف النبي A الذي لقيت فقال النبي أسنمتيهما فأجب ناقتي على حمزة عدا قط كالיום رأيت ما أرى رسول يا فقلت . (لك ما) A وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت .

معه شرب فدعا النبي A بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله A يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله A ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى سرتة ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله A أنه قد ثمل فنكص رسول الله A على عقبيه القهقري وخرجنا معه . [ر 1983] .

[ش أخرجه مسلم في الأشربة باب تحريم الخمر . . رقم 1979 . (اجتنب) افتعل من الجب وهو القطع . (الذي لقيت) أثر ما أصابني من الحزن . (شرب) جمع شارب]